

ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 448-466		تاريخ الإرسال: 2022-01-10 تاريخ القبول: 10-08-2022

الاعلام الرياضي ودوره في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية في الوسط الجامع

- دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة -

Sports media and its role in promoting health behavioral concerns in the university community .

A field study on the students of the Department of Media and Sports Communication at the University of M'sila

بطاط نورالدين*1

1جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مخبر حوكمة الاعلام الرياضي والتسيير الرياضي في الجزائر،

noureddine.betat@univ-msila.dz

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على، موضوع < الاعلام الرياضي ودوره في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية في الوسط الجامعي> دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام والاتصال الرياضي، وكان الهدف الرئيسي منها هو إبراز دور الاعلام الرياضي والسلوك الصحي في تعزيز الصحة لدى الطلبة الجامعيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للاعلام الرياضي دور ايجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين، وأن الوسيلة الاعلامية الرياضية (المثلية) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية.

كلمات مفتاحية: الاعلام الرياضي، السلوك الصحي.

Abstract: The current study aimed to identify the topic of <sports media and its role in promoting health behavioral concerns in the university community> a field study on students of the Department of Media and Sports Communication, and the main objective of it was to highlight the role of sports media and health behavior in promoting health among university students, and the results of The study indicated that sports media has a positive role in promoting health behavioral concerns among university students, and that the (visual) sports media has the most educational role in promoting health behavioral concerns.

Keywords: Sports media, health behavior.

*المؤلف المرسل:

1. مقدمة:

بعد الإعلام الرياضي عنصرا مهما لأي مجتمع رياضي كان. ومهما بلغت درجة ازدهاره وتطوره، ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون جزءا من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة تكنولوجيا الاتصال، حيث أن الاعلام الرياضي بشتى أنواعه يعتبر وسيلة وعي ونشر للأفكار والتجارب في الحقل الرياضي، وهذا ما من شأنه أن يساهم في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية من خلال الممارسة الرياضية باعتبارها أحد أسباب المحافظة على الصحة والارتقاء بها، ويرجع دور الاعلام الرياضي كونه سهل وصول المعلومات للطلبة الجامعيين وغيرهم بسرعة وفي أي مكان في العالم خاصة مع انتشار تكنولوجيات الاتصال الحديثة، وتسعى وسائل الاعلام الرياضي بشتى أنواعها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية إلى جانب دورها الاعلامي المتمثل في نقل الأخبار والنتائج الرياضية لمختلف البطولات والمنافسات الرياضية المحلية والعالمية، إلى نشر السلوكات الصحية للطلبة من خلال البرامج التي تبثها أو المواضيع التي تكتبها، وهذا ما يساهم في اكتساب ثقافة في المجالات الصحية والمعرفية خاصة لدى فئة الممارسين للرياضة.

ومع التطورات الحديثة استفاد الاعلام الرياضي من هذا التطور الحاصل من حيث الوسائل والأجهزة المستخدمة فيه وكذا سرعة وصوله الى عدد كبير من الجماهير وحتى من حيث طبيعة ومحتوى الرسالة الاعلامية التي يقدمها، وزاد الاهتمام وشغف الجماهير بالإعلام الرياضي لأنه يقدم له خدمات عديدة مرتبطة بالمجال الرياضي في شتى النواحي من نقل الأخبار والمعلومات والأفكار والأحداث والتوجيهات الصحية والتظاهرات الرياضية حول النشاط الرياضي بمختلف أنواعه وعلى الصعيدين المحلي والعالمي، ولاشك ان دور الاعلام الرياضي هام في اكتساب الطلبة عادات صحية سليمة وتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو النشاط الرياضي ونحو الموضوعات المرتبطة به كالسلوك الصحي والتدابير الوقائية، والقوانين والمهارات والمعارف الرياضية المختلفة، وتتجلى أهمية وسائل الاعلام الرياضي في تعزيز الطلبة وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالعادات السلوكية الصحية السليمة والتدابير الوقائية خاصة في ظل الأوضاع الراهنة، حتى يمتلك الطالب الجامعي ثقافة صحية يحتاجها في حياته اليومية والرياضية، خاصة اذا كان من بين العاملين في القطاع الرياضي اداري كان أو مدرب أو لاعب أو حتى مناصر أو طالب جامعي، وتعد مجالات التثقيف الرياضي لتشمل مجالات مهمة هي المجال المعرفي والمجال الصحي، والمجال الاجتماعي والمجال التربوي لذا يقع على عاتق وسائل الاعلام الرياضي دور هام في نشر الثقافة الصحية الرياضية داخل المجتمع الذي تنشط فيه. حتى يصبح الاعلام الرياضي أكثر نفعية وخاصة بالمجال الصحي دون الاكتفاء بالدعاية التجارية والترويج ونقل الأخبار حول مختلف المنافسات الرياضية.

وتتحدد مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو:

هل للإعلام الرياضي دور ايجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين؟

وعليه ارتأينا طرح التساؤل الجزئي التالي:

ماهي الوسيلة الاعلامية الرياضية (المريئة أو المقروءة أو المسموعة) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين؟

تبعاً لما سبق ولتحقيق مشكلة البحث ، وضعنا فرضية عامة تقول:

للاعلام الرياضي دور ايجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.

وانبثقت منها فرضية جزئية التالية:

الوسيلة الاعلامية الرياضية (المريئة) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.

ولكل بحث أهدافاً وأغراضاً تجعلها ذات قيمة علمية والتي تعد أبرز هدف لإعداد دراسة حول ظاهرة ما راودة

الباحث وسعى لتحقيقها، وبذلك يهدف البحث إلى تحقيق الآتي:

1- التعرف على الاعلام الرياضي ودوره الإيجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.

2- التعرف على الاعلام الرياضي (المريئة أو المقروءة أو المسموعة) الأكثر دور من الناحية التوعوية في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين.

ونظراً للأهمية البالغة لهذه الدراسة، من منطلق أن "الاعلام الرياضي له دور كبير وفعال في تزويد الجمهور

بمختلف المعارف والأفكار ذات الصلة بالجوانب الصحية" حاولنا تسليط الضوء على أحد الموضوعات الاعلام الرياضي

ودور البرامج الرياضية الصحية التثقيفية والتوعوية في تعزيز السلوكات الصحية في الوسط الجامعي والرفع من مستوى

إجراءات الوقاية واتخاذ التدابير الصحية، وكذا الكشف عن مدى مساهمة العوامل المرتبطة بالسلوك الصحي (التباعد

الاجتماعي، الامتثال للتعليمات الوقائية، الغذاء الصحي، النوم الجيد، النظافة الشخصية...إلخ). وهي تحاول أن تقدم

مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها تعزيز السلوك الصحي للطلبة وهي تكتسي أهمية الموضوع حديث الساعة اليوم من

جهة، ومساهمة الباحث في تنوير الرأي العام من الناحية العلمية.

ولتوضيح بعض المصطلحات الواردة في هذه الدراسة، قمنا بتعريف بعض منها وهي كالآتي:

فالاعلام الرياضي الذي يعتبر حسب (عويس، عطا حسن، 1998) "عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية

وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع

وتنمية وعيه الرياضي " (خلفاوي، 2021، صفحة 670)، أما اجرائيا فنقصد به في هذا البحث عملية نشر وتعزيز مستوى السلوكات والتدابير الوقائية الصحية الايجابية في الوسط الجامعي عبر مختلف وسائل الاعلام الرياضية.

ومصطلح السلوك الصحي يعرفه (بطاط، 2021، صفحة 68) بأنه: " مجموع الأنشطة المتضمنة عادات التغذية وما يحافظ على صحة الجسم والإلمام والمعرفة بأساليب مكافحة الأمراض والعلاج الوقائي من أجل الوقاية من الأمراض وترقية الصحة والمعرفة بكل ما يتعلق بالصحة والنظافة الشخصية وفترات النوم المناسبة وممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية ". ويعرف أيضا سرافينو (Srafino,1994) السلوك الصحي على أنه " أي نشاط يمارسه الفرد يهدف الوقاية من المرض أو لغرض التعرف على المرض أو تشخيصه في المرحلة المبكرة " (عثمان، 2001، صفحة 20)، وتعرف (مسكف حورية) جزء منه الخاص بالتوعية الصحية " أي المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس إيجابا على السلوك الصحي اليومي " (حورية، 2018، صفحة 182)، ومن الناحية الإجرائية فالسلوك الصحي يقصد به كل السلوكات التي تصدر عن الطالب بغض النظر عن وضعه الصحي الحالي يعتقد أنه معافي لغرض الوقاية السبقة من المرض أو اكتشافه قبل ظهور أعراضه.

ولإثراء هذا البحث وربطه بما سبقه من بحوث مشابهة أو مهتمة وبمختلف القراءات النظرية وجد الباحث في أدبيات هذا الموضوع القليل من الدراسات والبحوث وأوراق العمل التي تناولت موضوع الاعلام الرياضي ودوره في تعزيز مجالات الصحة وخاصة منها السلوك الصحي من جوانب مختلفة في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي، وقد تعرض الباحثين لها بصورة جزئية في ثنايا دراساتهم، وقد تكون في محتويات الدراسات ولكن ليست واضحة، حيث تندرج تحت مظلة مساهمات وسائل الاعلام والاتصال، وهذه الموضوعات تقل كتابة الباحثين حولها، رغم التنبيه إلى أهمية التركيز عليها في الوقت الحاضر، أما دراستنا هذه بالذات وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية فهي الأولى في حدود علم الباحث، لنذكر بعض من هاته الدراسات وهي:

دراسة وليد محمد شاهين، (2016)، " دور وسائل الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 17، العدد 3، ص 464-494.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور وسائل الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية إضافة الى إيجاد الفروق في دور وسائل الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية التي تعزى إلى متغير (الجامعة، عدد سنوات الخبرة، الجنس)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، وأجريت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية، إذ تكونت العينة من 55 عضوا من الذكور والإناث، وقد اختيروا بالطريقة العمدية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن درجة دور وسائل الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة.

وأوصت الدراسة بضرورة ادخال مساق الاعلام الرياضي ضمن متطلبات التخصص في كليات التربية الرياضية لما له دور أساسي في رفع مستوى الثقافة الصحية والرياضية لأفراد المجتمع الفلسطيني، وكذلك زيادة تقديم وسائل الاعلام الرياضي موضوعات تتعلق بالمهارات الصحية لأفراد المجتمع الفلسطيني لما لها من أهمية كبيرة في رفع مستوى الثقافة الصحية لهم.

دراسة ربوح صالح وآخرون، (2018)، "مدى مساهمة الاعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي"، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 5، العدد 2، ص 223-240.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، قصد توضيح الدور الفعال الذي يلعبه هذا الإعلام في المحافظة على صحة أفراد المجتمع بشكل عام وكبار السن بشكل خاص، وتم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي عند هذه الفئة من المجتمع، وكذا قلة الوعي الصحي لدى عينة البحث، التي كان قوامها 140 فردا، 70 منهم من الوسط العملي (رجال القضاء، عمال الصحة، أساتذة التربية) و 70 منهم من رجال الأعمال (مسموع، مرئي، مقروء) بولايي تيارت وتيسمسيلت، والأداة المستخدمة التي استقينها منها المعلومات تمثلت في المقابلة المفتوحة والاستمارة الاستبائية، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثين إلى أن مستوى الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي متوسط، كما أن الإعلام الرياضي لا يلعب دورا فعالا في نشر التوعية الصحية خصوصا عند عينة الدراسة أي أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي. كما اقترح الباحثين وضع برامج رياضية وحرص توعية خاصة للعمال المقبلين على التقاعد، كما أوصي بضرورة إعطاء أهمية لهذه الفئة التي أفنت حياتها في خدمة الوطن.

دراسة بطاط نورالدين، (2019)، "دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية"، مجلة التحدي، العدد 15، ص 169-180.

هدف هذا البحث معرفة دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى الطلبة من خلال دراسة ميدانية أجريت على عينة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة خلال الموسم الجامعي 2016/2017، اعتمد الباحث المنهج الوصفي وتم إختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة وكان عددها 212 طالب أي نسبة 10 % . وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: الاعلام الرياضي المرئي اكثر الوسائل تفضيلا لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وأهم دافع لمتابعة البرامج الاعلامية الرياضية هو معرفة المستجدات والاخبار الرياضية على الصعيدين المحلي والعالمي. وتساهم وسائل الاعلام الرياضي بدرجة متوسطة في التثقيف الصحي والمعرفي والتربوي الاجتماعي.

وتعقيبا على ماسبق من دراسات الباحثين، فالواضح أن اهتمام مختلف الدراسات السابقة بمواضيع الجوانب الصحية كان كبيرا، وفي ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية انصبت دراسات المتخصصين في البحث عن دور مختلف وسائل الاعلام الرياضي في تعزيز والرفع من مستوى الجواني الصحية المختلفة (التثقيف الصحي، السلوك الصحي، الوعي الصحي...)، لدى فئات متعددة (طلبة، أعضاء الهيئة التدريسية، عمال...). ومالاحظ مما عرض طبعها هو

اهتمام الباحثين بالدور الكبير والفعال لمختلف الوسائل الإعلامية في نشر وتوعية مختلف شرائح المجتمع بالجوانب الصحية للفرد، وهو ما يميز هذه الدراسة عن سابقتها، والتي استفاد منها الباحث في تكوين خلفية نظرية ساعدته في مختلف مراحل البحث واعداد الاستبانة. بالاضافة الى انفراد هذه الدراسة باستجواب عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال الرياضي.

2. الطرق المنهجية المتبعة:

1.2 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية والتي امتدت شهر نوفمبر 2021، و كان الغرض منها الوقوف على النقاط التالية: مدى ملائمة ميدان ومجتمع البحث، الصعوبات التي يمكن أن تعترضنا أثناء تطبيق الأداة، التحقق من بعض الشروط العلمية لصحة الأداة ومناسبتها لما أعدت له. وتم توزيع استمارة الاستبيان على عينة أولية قوامها (5) طلبة خارج العينة محل البحث.

2.2 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة.

3.2 مجتمع البحث:

تمثل في جميع طلبة الليسانس بقسم الاعلام والاتصال الرياضي لجامعة المسيلة للسنة الجامعية 2021/2022.

4.2 عينة البحث:

تمثل عينة من 17 طالب اختيروا بطريقة قصدية.

جدول رقم (01)

توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى

النسبة	العدد	المستوى
49 %	08	الثانية ليسانس
51 %	09	الثالثة ليسانس
100 %	17	المجموع

المصدر: قسم الاعلام والاتصال الرياضي، نوفمبر 2021.

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن نسبة السنة الثالثة أكبر من نسبة السنة الثانية، وهي متقاربة جداً، حيث كانت 49% ممثلة بعدد قدره 08 طلبة بالنسبة للسنة الثانية، ونسبة السنة الثالثة جاءت بـ 51% ممثلة بعدد قوامه 09 طلبة.

- المجال البشري: تمثل المجال البشري في طلبة الليسانس بقسم الاعلام والاتصال الرياضي.

- المجال المكاني: شمل اجراء هذا البحث في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- المجال الزمني: بداية شهر سبتمبر إلى نهاية شهر ديسمبر 2021.

5.2 أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات صممت لهذا الغرض، وبناء على مراجعة القراءات النظرية ومختلف الأبحاث والدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الاعلام الرياضي والمتعلقة أيضاً بموضوعات السلوكيات الصحية والتثقيف الصحي والأدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسات والبحوث، نجد منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة بطاط نورالدين (2018) و (2019)، دراسة وليد محمد شاهين (2016)، ودراسة سيث (Seth, 2006)، ودراسة كافيل وبامان (Cavill and Bauman, 2004) ...إلخ.

وتم اخضاعها للتحكيم من طرف عدة أساتذة متخصصين في المجال، لتطراً عليها بعض التعديلات وفقاً لما اقترحه السادة المحكمين، واعتمادها نهائياً من خلال استخدام سلم ليكرت الثلاثي (دائماً، نادراً، أبداً) والذي يعطي للمبحوث عدة تقديرات دون تقييدهم بالتأييد الكامل أو الرفض.

6.2 الشروط العلمية للأداة:

1.6.2 الصدق:

-الصدق الظاهري: (صدق المحكمين): تم عرض الاستبيان على (05) أساتذة محكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي.

-الصدق الذاتي: وبما أن معامل ثبات الاستبيان بطريقة (ألفا كرونباخ - alpha cronbakh) يساوي (0.79) كما سيتم توضيحه، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي = الجذر التربيعي للثبات = $\sqrt{0.88} = 0.88$

ومنه الصدق الذاتي = 0.88 .

2.6.2 الثبات:

تم كذلك حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والنتائج مدونة في الجدول (02)

جدول رقم (02)

يوضح معاملات الثبات باستخدام التجزئة النصفية

العبارات	الثبات (الفا كرونباخ)	الثبات (سييرمان براون)
الزوجية	0.77	0.72
الفردية	0.58	

المصدر: مخرجات spss

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (02) أن ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية (معادلة تعديل الطول سييرمان براون) يساوي 0.72 وهو يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة للثبات.

7.2 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للبرامج الاجتماعية (spss).

- اختبار كاي² لجودة التوفيق.

- الفا كرونباخ.

- سييرمان براون لحساب الثبات.

3. عرض النتائج وتفسيرها:

1.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي نصت على أن "للاعلام الرياضي دورا إيجابيا في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين"

الجدول رقم (03)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية لإجابات الطلبة حول دور وسائل الإعلام في تعزيز الاهتمامات الصحية

الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	النسبة المئوية	التقدير
الدرجة الكلية	1.94	0.32	1.66	٪ 64.66	ايجابي

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (03) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق ب: للاعلام الرياضي دور ايجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان تساوي 1.94 وهذه القيمة اكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 1.66 بانحراف معياري يساوي 0.32 والنسبة المئوية تساوي ٪ 64.66 أي فوق المتوسط وتؤكد هذه النتائج أن أفراد العينة يعتقدون أن لوسائل الإعلام دور توعوي ايجابي في تعزيز الاهتمامات الصحية في الوسط الجامعي ومنه فإن الفرضية تحققت.

2.3 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي نصت على أنه " الوسيلة الاعلامية الرياضية (المرئية) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين".

تم استخدام اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال المتعلق بالوسيلة الإعلامية الأكثر تفضيلاً لدى الطلبة.

الجدول رقم (04)

أن يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال المتعلق بالوسيلة الإعلامية الأكثر توعوية لدى الطلبة.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدالة
مرئية (تلفاز)	17	/	/	/	/
مقروءة (صحف)	00				
المسموعة (تلفاز)	00				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (04) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق الوسيلة الإعلامية الأكثر تفضيلاً لدى الطلبة والتي لها دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية حيث جاءت كل إجابات أفراد العينة باختيار الوسيلة الإعلامية المرئية وفي هذه الحالة لا يمكن حساب قيمة اختبار كا² لأن أفراد العينة أجمعوا على اختيار بديل واحد من البدائل المقترحة بنسبة 100٪ ومنه فإن الفرضية تحققت.

الجدول (05)

يمثل يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 1

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	14	7.11	0.008	1	دال
أحيانا	03				
دائما	00				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (05) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في التحذير من مخاطر التدخين أن أغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (نادرا) بتكرار يساوي 14 وجاءت قيمة اختبار كا² دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (نادرا) لأن قيمة احتمال المعنوية sig > 0.05 مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول الدور غير الكافي لوسائل الإعلام في التوعية من مخاطر التدخين.

الجدول (06)

يمثل نتائج اختبار كا² لاجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 2

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المنعوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	9	2.94	0.23	2	غير دال
أحيانا	4				
دائما	4				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (06) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في توضيح أهمية الاستحمام أن اغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (نادرا) بتكرار يساوي 9 وجاءت قيمة اختبار كا² غير دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (نادرا) لأن قيمة احتمال المنعوية sig < 0.05 مما يدل على عدم اتفاق أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في توضيح أهمية الاستحمام.

الجدول رقم (07)

أن يمثل نتائج اختبار كا² لاجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 3

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المنعوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	17	/	/	/	/
أحيانا	00				

				00	دائما
				17	المجموع

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (07) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في التحذير من مخاطر استخدام المنظفات الكيماوية بعد الممارسة الرياضية مباشرة أن كل إجابات أفراد العينة باختيار البديل (نادرا) وفي هذه الحالة لا يمكن حساب قيمة اختبار كا² لأن أفراد العينة أجمعوا على اختيار بديل واحد من البدائل المقترحة بنسبة 100٪.

الجدول (08)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 4

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	04	4.76	0.029	1	دال
أحيانا	13				
دائما	00				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (08) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في التوعية بإجراء فحوصات طبية دورية أن أغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (أحيانا) بتكرار يساوي 13 وجاءت قيمة اختبار كا² دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (أحيانا) لأن قيمة احتمال المعنوية sig > 0.05 مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول الدور النسبي لوسائل الإعلام في التوعية بإجراء فحوصات طبية دورية.

الجدول (09)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 5

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	06	1.47	0.22	1	غير دال
أحيانا	11				
دائما	00				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (09) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في النصح باستخدام المناشف الخاصة بعد ممارسة الرياضة أن أغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (أحيانا) بتكرار يساوي 11 وجاءت قيمة اختبار كا² غير دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (أحيانا) لأن قيمة احتمال المعنوية $sig < 0.05$ مما يدل على عدم اتفاق أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في النصح والتوعية باستخدام المناشف الخاصة بعد ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول (10)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 6

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	09	0.059	0.80	1	غير دال
أحيانا	08				
دائما	00				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (10) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية نظافة الملابس أن أغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (نادرا) بتكرار يساوي 9 وجاءت قيمة اختبار كا² غير دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (نادرا) لأن قيمة احتمال المعنوية $sig < 0.05$ مما يدل على عدم اتفاق أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية نظافة الملابس.

الجدول (11)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 7

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدلالة
نادرا	07	4.76	0.02	1	دال
أحيانا	00				
دائما	10				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (11) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في الحث على النوم المنتظم والكافي أن أغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (دائما) بتكرار يساوي 10 وجاءت قيمة اختبار كا² دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (دائما) لأن قيمة احتمال المعنوية $sig > 0.05$ مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول الدور الجيد لوسائل الإعلام في الحث على النوم المنتظم والكافي.

الجدول (12)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 08

الإجابات	التكرارات	كا ²	احتمال	درجة	الدلالة
----------	-----------	-----------------	--------	------	---------

	المشاهدة	المحسوبة	المنوية sig	الحرية df	
نادرا	00	0.52	0.46	1	غير
أحيانا	07				دال
دائما	10				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (12) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام الرياضي في التحذير من تناول المشروبات الغازية والماكولات الحارة قبل ممارسة النشاط الرياضي أن اغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (دائما) بتكرار يساوي 10 وجاءت قيمة اختبار كا² غير دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (دائما) لأن قيمة احتمال المنوية sig < 0.05 مما يدل على عدم اتفاق أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في التحذير من تناول المشروبات الغازية والماكولات الحارة.

الجدول (13)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 09

الإجابات	التكرارات	المحسوبة	المنوية sig	درجة	الدلالة
نادرا	01	4.76	0.029	1	دال
أحيانا	03				
دائما	13				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (13) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في التوعية بتناول الغذاء الصحي والمتوازن أن اغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (دائما) بتكرار يساوي 13 وجاءت قيمة اختبار كا² دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (دائما) لأن قيمة احتمال المعنوية $sig > 0.05$ مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول الدور الجيد لوسائل الإعلام في التوعية بتناول الغذاء الصحي والمتوازن.

الجدول (14)

يمثل نتائج اختبار كا² لإجابات أفراد العينة حول السؤال رقم 10

الإجابات	التكرارات المشاهدة	كا ² المحسوبة	احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	الدالة
نادرا	00	4.76	0.029	1	دال
أحيانا	04				
دائما	13				
المجموع	17				

المصدر: مخرجات spss

أوضحت نتائج الجدول رقم (14) حول إجابات أفراد العينة عن السؤال الذي يتعلق بدور وسائل الإعلام في الحث على تناول الفواكه والخضراوات وشرب الماء أن اغلب إجابات أفراد العينة باختيار البديل (دائما) بتكرار يساوي 13 وجاءت قيمة اختبار كا² دالة إحصائيا لصالح القيمة الأكثر تكرار (دائما) لأن قيمة احتمال المعنوية $sig > 0.05$ مما يدل على اتفاق أفراد العينة حول الدور الجيد لوسائل الإعلام في الحث على تناول الفواكه والخضراوات وشرب الماء.

4. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

4.1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي نصت على أن " للاعلام الرياضي دور ايجابي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين".

انطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل العام، فإن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاستبيان تساوي 1.94 وهذه القيمة اكبر من المتوسط الفرضي الذي يساوي 1.66 بانحراف معياري يساوي 0.32 والنسبة المئوية تساوي 64.66٪. وتؤكد هذه النتائج أن أفراد العينة يعتقدون أن لوسائل الإعلام دور توعوي مقبول في تعزيز الاهتمامات الصحية، ومنه فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية، وهذا ما اتفقت مع دراسة وليد محمد شاهين (2016) في درجة دور وسائل الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة، وأيضا دراسة عبد الحق وآخرون (2013) حيث أظهرت نتائج الدراسة لدى أفراد العينة على مستوى الوعي الصحي كان متوسطا، وكذلك دراسة كل من بيدون وفرنانديز وجراي وتوماس (Beaudoin, Fernandez, Jiray, Thomas, 2007) حول " تشجيع الأكل الصحي والنشاط البدني: آثار قصيرة الأجل من حملة وسائل الإعلام " حيث أظهرت نتائج أن الحملة الإعلامية حفزت على استهلاك الفاكهة وتحسين النظام الغذائي وحسنت أيضا من المواقف الإيجابية اتجاه المشي والسلوكيات الصحية، وهذه النتائج تشجع على استمرار الحملة الإعلامية، مع التقييم المستقبلي للنظر فيما إذا كان ذلك يتطلب تغييرا في التدابير السلوكية.

كما يشير كمال عبد الحميد وأبو العلا عبد الفتاح (2001) أن الممارسة الرياضية وسيلة من اجل حياة صحية أفضل كما أن الصحة يجب أن تكون هدفا يحافظ عليه ممارس النشاط الرياضي. وكذلك يشير محمد الحماحي (2000) إلى ضرورة أن يكون الغذاء متكامل ومتوازنا بحيث تتوافر فيه العناصر الغذائية اللازمة لبناء جسمه كالبروتين والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن والماء والسوائل.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الأولى.

2.4 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي نصت على أن " الوسيلة الاعلامية الرياضية (المثلية) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية لدى الطلبة الجامعيين".

وانطلقا من هذه الفرضية ومختلف القراءات للدراسات السابقة والتراث النظري، والنتائج المحصل عليها بطرق إحصائية علمية بالنسبة للتساؤل الجزئي، حيث جاءت كل إجابات أفراد العينة باختيار الوسيلة الإعلامية الرياضية المثلية الأكثر تفضيلا لدى الطلبة والتي لها دور توعوي في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية وفي هذه الحالة لا يمكن حساب قيمة اختبار كا² لأن أفراد العينة أجمعوا على اختيار بديل واحد من البدائل المقترحة بنسبة 100٪. وتؤكد هذه النتائج أن أفراد العينة يعتقدون أن الوسيلة الاعلامية الرياضية (المثلية) الأكثر دور توعوي في تعزيز الاهتمامات الصحية، ومنه فإننا نستطيع إثبات صحة هذه الفرضية، وهذا ما اتفقت مع دراسة بوفريدة عبد المالك (2021) بعنوان: "دور الاعلام الرياضي التوعوي في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي " فقد جاءت نتائج الدراسة على أن

وسائل الاعلام المرئية في المرتبة الأولى من الناحية التوعوية بدرجة متوسطة لمواجهة خطر تعاطي المنشطات في الوسط الجامعي، يليه باقي وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والثابتة بدرجة ضعيفة. وهي تتفق أيضا مع دراسة بطاط نورالدين (2019) حيث جاءت نتائج دراسته أن الاعلام الرياضي المرئي هو الوسيلة الأكثر تفضيلا لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة 60٪، يليها الاعلام الرياضي الإلكتروني ثم يليها الاعلام الرياضي المكتوب وفي الأخير جاءت وسيلة الاعلام الرياضي المسموعة. وهي لاتتفق مع دراسة ربوح الصالح وآخرون (2018) حيث جاءت نتائج دراسته على أن مختلف الوسائل الإعلامية لا تلغى أذانا صاغية في الوسط العملي لدى أفراد عينته.

وحسب ملاحظتنا للنتائج المحصل عليها يمكننا القول أنه قد تحققت الفرضية الثانية.

خاتمة:

صفوة القول، للوسائل الاعلام الرياضي دور هام في نشر كل ما له علاقة بالصحة في الوسط الجامعي، كالحديث عن السلوك الصحي والرعاية والتثقيف الصحي، ويكون الهدف من ذلك هو خلق وعي صحي عام ومعرفة عالية لدى هذه الفئة، ومن خلال المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن لوسائل الاعلام الرياضي دور مقبول فقط في تعزيز الاهتمامات السلوكية الصحية وليس بالمستوى المأمول به في الوسط الجامعي وهذا من خلال إجابات أفراد عينة البحث على مختلف الأسئلة وتعتبر الوسيلة الإعلامية الأكثر توعية بالنسبة للمبحوثين هي الوسائل المرئية بنسبة 100٪ وهذا ما يتطلب على باقي الوسائل الإعلامية الأخرى بذل قصارى جهودهم من أجل استقطاب الجماهير.

وبناء على ماتقدم فإن الباحث يقترح:

- ضرورة تقديم برامج رياضية عبر مختلف وسائل الاعلام الرياضي متخصصة حول السلوكات الصحية في المجال الرياضي.
- توفير مصادر معلوماتية علمية موثوقة من المواد الإعلامية الصحية في المجال الرياضي.
- تحذير الهيئات الرياضية بالأخطار الصحية المحدقة بهم، وتمكينهم من تحديد المشاكل الصحية والإسهام في طرح الحلول.
- نشر الثقافة الصحية عن طريق اتباع السلوكيات الصحية السليمة في الوسط الجامعي.
- تخصيص مواد ومقاييس في المدارس والجامعات خاصة بالتربية الصحية.
- إجراء المزيد من دراسات مماثلة ومختلفة وعلى فئات متنوعة مع اضافة متغيرات جديدة.

قائمة المراجع:

الكتب:

- 1- نورالدين بطاط، الطاهر بريكي. (2021). *الثقافة الصحية والوعي المجتمعي (استكتاب جماعي ضمن الملتقى الوطني)*. مركز ابن خلدون للأبحاث والدراسات، ط1، الأغواط، الجزائر.
- 2- يخلف عثمان. (2001). *علم نفس الصحة الأسس النفسية والسلوكية للصحة*. مكتبة المجتمع العربي، عمان.

المقالات:

- 3- بطاط نورالدين. (2019). دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *مجلة التحدي*، العدد 15، الصفحات: 169-180.
- 4- وليد محمد شاهين. (2016). دور وسائل الاعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد 17، العدد 3، الصفحات: 464-494.
- 5- لزهاري خلفاوي. (2021). دور العولمة والاعلام الرياضي في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب. *مجلة المنظومة الرياضية*، المجلد 8، العدد 3، الصفحات: 668-679.
- 6- مسكف حورية، شاربلي بلقاسم. (2018). ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على صناعة الوعي الصحي لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية. *مجلة المنظومة الرياضية*، المجلد 5، العدد 14، الصفحات: 177-195.
- 7- ربوح صالح وآخرون. (2018). مدى مساهمة الاعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، *مجلة المنظومة الرياضية*، المجلد 5، العدد 2، الصفحات: 223-240.